@ 352 @ % (فأسبل الستر صفحا أن خلل % تهتك به ستر أعداء وحساد) % | فكتب إله بهذين البيتين بديهة % (ولرب ملتفت يا جياد المها % نحوي وأيدي العيس تنفث سمها) % % (لم يبك من ألم الفراق وإنما % يسقي سيوف لحاظه ليسمها) % | ثم نظم المعني بعينه فقال % (ولقد يشير إلي عن حدق المها % والرعب يخفق في حشاه الضامر) % % (غشت نواظره الدموع كأنها % ماء ترقرق في متون بواتر) % % (رقت شمائله ورق أديمه % فتكاد نشر به عيون الناظر) % | وقال أحمد الجوهر معارضا % (وظبي غرير بالدلال محجب % يرى أن ستر العين فرض المحاجر) % % (رماني بطرف أسبل الدمع دونه % لئلا أرى عينيه من دون ساتر) % | ولما وقفت أدباء اليمن على بيتي النظام تجاروا فيهما بسوابق النظام فقال السيد حسن بن المطهر الجرموزي % (وريم فلا أصل المحاسن فرعه % تبدى كبدر في الدجى للنواظر) % % (سباني بجفن أدعج ماج ماؤه % فطرز شهب الدمع ليل البواتر) % | وقال حسن بن علي باعفيف % (وخشف عليه الحسن أوقف نفسه % له ناظر يحميه من كل ناظر) % % (نظرت إليه ناظرا در دمعه % فنظام فكري هام في در ناثر) % | وقال الشيخ عبد ا الزنجي % (وطرف له فعل السيوف البواتر % يصيب به مستلئما دون حاسر) % % (رمى ورنا فانهل بالدمع جفنه % كدر حواه سمط نظم الجواهر) % | وقال السيد علي صاحب السلافة % (و ظبي كالهلال جبينه % رماني بسهم من جفون فواتر) % % (جرت بمآقيه الدموع كأنها % سقاء فريد في شفار بواتر) % | وللنظام غير ذلك مما رق وراق من الأشعار الفائقة وكانت وفاته في سنة ست وثمانين وألف بمدينة حيدر آباد .

أحمد باشا بن محمد باشا الوزير الأعظم المعروف بالفاضل أحمد باشا الكوبري الأصل